مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الخامس والعشرون - المجلد السادس - علوم القرآن - آذار 2025م
doi.org/10.52866/esj.2025.06.25.06

أسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم ومدلولاته التربوية

م.د. عزيز صالح الحلبوسي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

مستخلص:

اجريت هذه الدراسة للكشف عن الدلالات التربوية في أسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة الأغراض التربوية التي يتضمنها هذا الأسلوب وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الأغراض التربوية في أسلوب ضرب الأمثال القرآنية والتي أهمها: الإقناع والحث على التفكر، وتقريب المعاني، والتعلم بالقدوة، وللرجاء والخوف. وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب ضرب الأمثال من العناصر الفاعلة في التوجيه التربوي لما يحتويه من دلالات تربوية بالغة الأثر في بناء النظرية التربوية الإسلامية المتميزة من حيث الأصول والأهداف والخصائص وله القدرة على الحث على التأمل والتفكير الناقد، وتعزيز القيم الأخلاقية والدينية، ومراعاة الفروقات الفردية، وتعزيز الفهم العميق وتنمية مهارات اللغة، وتعديل السلوك وبناء الشخصية المتزنة. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة الاستفادة من علوم القران الكريم في كافة مجالات الحياة وان تتعدى هذه الاستفادة الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي فالقران هو المعجزة الأبدية التي لا يحدها زمان او مكان، واعتماد أسلوب ضرب الأمثال في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب القرآني ، ضرب الأمثال، المدلولات التربوية.

The method of using proverbs in the Holy Quran and its educational implications

Lect.Dr.Azeez Saleh al halboosi
Ministry of Education/General Directorate of Education in Anbar
E-mail:azezeraqee2313@gmail.com

Abstract :

This study was conducted to reveal the educational implications of the method of using proverbs in the Holy Quran. The descriptive analytical approach was used to identify the educational purposes included in this method. The study concluded that there are many educational purposes in the method of using Quranic proverbs, the most important of which are: persuasion, urging contemplation, approximating meanings, learning by example, and hope and fear. The study concluded that the method of using proverbs is one of the effective elements in educational guidance because it contains educational implications that have a great impact on building the distinguished Islamic educational theory in terms of origins, goals and characteristics. It has the ability to encourage contemplation and critical thinking, enhance moral and religious values, take into account individual differences, enhance deep understanding and develop language skills, modify behavior and build a balanced personality. The study recommended many recommendations, the most important of which are: the necessity of benefiting from the sciences of the Holy Quran in all areas of life and that this benefit should go beyond the theoretical aspect to the practical aspect, as the Quran is the eternal miracle that is not limited by time or place, and adopting the method of using proverbs in teaching.

Keywords: Quranic style, parables, educational implications.

المقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبة وبعد.

فلقد اشتمل القرآن الكريم على مختلف فروع العلوم وتطرق إلى أحوال الإنسان المادية والروحية، وأرشدنا إلى الصواب وحثنا على إتباع الحق لنسعد في الدارين فالله سبحانه وتعالى خلقنا لهدف وغاية؛ الهدف هو العبادة قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات، 56) وأما الغاية فهي الاستخلاف في الأرض قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة،30) ولا يتحقق الاستخلاف في الأرض وعمرانها وإقامة العدل فيها إلا من خلال التربية الإسلامية الصحيحة التي رسخها القرآن الكريم وبين أهدافها وأساليبها ووسائلها ولا عجب في ذلك، فالتربية تعنى بالإنسان والله سبحانه وتعالى هو من خلق الإنسان، يعلم مكنونات نفسه وقدراته وميوله فهو سبحانه الذي أودعها فيه قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ (الملك، 14) فالقرآن الكريم يخاطب العقول ويحثها على العمل والبحث والتدبر والتفكر قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ (محمد، 24) ومن هذا المنطلق وجدت انه من الشرف العظيم لنا كمختصين في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية أن يوفقنا الله سبحانه وتعالى للبحث في آيات القرآن الكريم لاستخلاص العبر والفوائد والعلوم التي أودعها الله كتابه العزيز وهو المعجزة الخالدة من كافة الوجوه ومن أهمها الأمثال القرآنية، التي تحتوي على أبعاد تربوية بالغة الأثر، ذات أهمية كبيرة.

ولا غرابة في أن تكون الأمثال القرآنية قد بلغت الغاية القصوى في الأهمية، من حيث براعة التصوير، ودقة التعبير، وتناولها كل ما من شأنه أن ينير للإنسان طريقه في الحياة، ويجلي ظلمات الجهل والضلال، فالأمثال القرآنية وسائل إيضاح لما يحتويه القرآن الكريم من أفكار، وما اشمل وأسمى ما جاء به القرآن الكريم منها، ومن هنا أصبحت الأمثال القرآنية نورا اهتدت به العباد وميزت به الرشاد من الغي، والهدى من الضلال، والخبيث من الطيب، وبفضله وقفوا على حقائق الأشياء (فياض، 1995، ص، 19).

مشكلة الدراسة

عطفاً على ما سبق فإننا في ميدان طرائق التدريس نبحث دائما وأبدا عن الأساليب الناجحة والطرائق الشيقة التي تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم مما دعانا إلى الرجوع إلى الأساليب والطرائق التربوية في القرآن الكريم لأنها؛ أكثر وقعا في النفوس، وأبقى أثرا في التعلم، وأحد هذه الأساليب هو اسلوب ضرب المثل في القرآن الكريم، اذ يعد هذا الأسلوب كنز تربوي تعليمي يحفز الطلبة وينمي المعرفة، ولكنه لم يأخذ حظه من البحث حيث ان الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من الجانب التربوي نادرة جدا.

بالرغم من ان الأمثال في القرآن الكريم يمكن أن توفر لنا منهاجا تربويا متكاملا يحيط بكافة جوانب العملية التربوية ويساعد التربويين في بناء أفكار ونماذج بمختلف جوانب العملية التربوية. (فياض، 1995، ص13).

ومما سبق يتلخص سؤال الدراسة بالتالي:

ما هي الدلالات التربوية من أسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الجانب التربوي في القرآن الكريم من خلال بيان الدلالات التربوية في الأمثال القرآنية وتوظيفها في ميدان التربية والتركيز على العلاقة المترابطة بين الذكر الحكيم والتربية الإسلامية.

- حث المدرسين والمعلمين على استخدام أسلوب ضرب الأمثال في ميدان التعليم لما له من وقع في النفوس، خصوصا وان مصدره القرآن الكريم المنزل من البارئ سبحانه وتعالى.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القرآن الكريم والأمثال التي وردت فيه لتيسير الفهم وتقريب المعنى وتوضيح المراد حيث أنها أخذت حيزا كبيرا من القران الكريم ولما لها من أهمية كبيرة في معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية، ومراد الله سبحانه في القرآن الكريم، وأغراض ضربها، في حياة المسلمين الروحية والعلمية والعملية، عدها الإمام الشافعي مما يجب على العالم المجتهد معرفته من علوم القرآن قائلا: «يلزم معرفة ما ضرب من الأمثال الدوال على طاعته المبينة لاجتناب معصيته، وترك الغفلة عن الحفظ والازدياد من نوافل الفضل». (السيوطي، 1998، ص364)

ولولا اثر أسلوب ضرب الأمثال البالغ الأهمية لما استعمله الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم «وهي من أفضل السبل للتربية وتقويم المسالك وإصلاح النفوس وصقل الضمائر وتهذيب الأخلاق وتنمية الفضائل السامية». (طاحون، 1998 ، ص5)

« فخير الدروس ما ضربت له الأمثال وبنيت بها الحكم وقرب إلى الناس، بما يقع تحت حسهم وما يكون في متناول عقولهم». (الخولي، د.ت، ص 177)

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتوضيح الصلة الوثيقة بين القرآن والتربية الإسلامية من خلال الفكر التربوي الإسلامي.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع هذه الدراسة (أسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم ومدلولاته التربوية) لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلها.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة (بأسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم ومدلولاته التربوية) بتاريخ 2024 .

مصطلحات الدراسة:

الأسلوب لغة: الطريق والوجهة والمذهب، يقال للطريق الممتد، وكذلك يقال للسطر من النخيل، وجمعه أساليب وهو الفن. (ابن منظور، ب.ت، ص، 113) .

الأسلوب اصطلاحاً: الكيفية التي يتبعها المعلم أو المدرس في التعليم عند قيامه بعملية التعليم، ويعد الأسلوب عملية فنية تحتمل تعدد الآراء والاختلاف في وجهات النظر التي ترتبط بخصائص المعلم الشخصية، وقد يختلف الأسلوب تبعا لاختلاف طبيعة المادة، أو اختلاف الموضوع، أو اختلاف مرحلة التعليم. (الزويني، 2015، ص42)

ويعرفه الباحث إجرائيا: هو كل ما يقوم به المعلم أو المدرس من سلوك أثناء قيامه بعملية التدريس لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بسهولة

ويسر لتحقيق تعليم أبقى أثراً من خلال إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وهذا الأسلوب سمة خاصة بالمعلم أو المدرس تميزه عن غيره.

الأمثال لغةً: المثل له أوجه عديدة: يأتي بمعنى التشبيه، ونفس الشيء وذاته، وزائدة عنه، فيقال: هي وهو وهما وهن وهم مثله. (ابن منظور، د.ت، ص، 610) والمثل يدل على مناظرة الشيء للشيء، يقال: هذا مثل هذا، ومثل ومثال بمعنى واحد. (ابن فارس، 1979، ص 297)

الأمثال اصطلاحاً: «عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة، يبين احدهما الآخر ويصوره» وعلى هذا الوجه ما ضرب الله سبحانه وتعالى من الأمثال فقال: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر:21). (الأصفهاني، ب.ت، ص462)

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي جمل قصيرة تحتوي على حكم ومعان وعبر نستعيرها لتوضيح أمر ما مشابه للأمر المشبه به لتقريبه إلى الأذهان وإيضاحه ليكون قرينة يعرف بها المشبه المراد من خلال القياس وبهذا تكون تلك المعلومة أبقى أثراً لا يتسلل إليها النسيان بسهولة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد تعددت أساليب ضرب المثل في القرآن الكريم واختلفت من موضع لآخر تبعا لمقتضى التشريع وموضوع الآية، وان كان هناك تشابه في صياغة الكلام ولغة النصوص فلا يعني ذلك تشابه المحتوى، فصرفت الآيات وتنوعت الأساليب القرآنية، فيأتي الدليل الواحد بأكثر من أسلوب فمرة بالخبر وأخرى بالاستفهام ومرة بالنفي والإثبات، وان الأمثال جزء من البيان الإلهي حيث انها تجلي الحقائق الإيمانية بأسلوب متميز وفعال في إبراز الحقائق والإقناع، وقد أدت جميع الأساليب التربوية في القران الكريم باختلاف أقسامها وأنواعها إلى إثراء المجال التعليمي محققة التفاعل الايجابي بالنسبة للمتلقي مع الرسالة المطروحة. (البغوي، 1997، ج6، ص53)

أنواع الأمثال في القران الكريم

تقسم الأمثال في القران الكريم إلى عدة أنواع هي: (فياض، 1995، ص، 43)

أولاً: الأمثال الظاهرة: وهي تلك الأمثال التي جاء فيها لفظ (مثل)، أو ما دل على التشبيه كقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة:261) يأتي هذا النوع من الأمثال لأهداف تعليمية وتربوية يؤدي إلى إبراز المعاني وتقريبها، وتوضيحها للمتلقي من خلال وضع المجرد محل المحسوس، لإزالة اللبس والغموض.

ثانياً: الأمثال الكامنة: وهي الأمثال التي وردت من دون استعمال ألفاظ التشبيه ولكنها تزخر بمعاني بديعة ودلالات عظيمة إذا نقلناها إلى ما يشبهها. (القطان، 2000، ص، 295) كقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ (البقرة: 260)

ثالثاً: الأمثال المرسلة: وهي آيات قصيرة أو جزء من الآيات القرآنية لها دلالات واضحة ومعبرة جرت على السن الناس مجرى الأمثال، كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ (هود: 81)

رابعاً: الأمثال القصصية: تدخل القصص في مفهوم المثل القرآني سواء التي نص القران على

مثليتها أو التي لم ينص عليها؛ لان العبرة تؤخذ منها كما تؤخذ من الأمثال الصريحة، حيث تحتوي القصص القرآنية على العبر والمواعظ والمبادئ السامية التي تهدي الناس وترشدهم الى الحق للفوز بخيري الدنيا والآخرة وهي صيغت لأهداف تعليمية.

وقد صنف النحلاوي وهو احد الباحثين المعاصرين الأمثال في القران الكريم وفق معايير أربعة هي: (النحلاوي، 1998)

أولاً: بحسب موضوع المثل: حيث ان هناك أمثال يكون التشبيه فيها مقترنا بالظواهر الكونية، مثل المطر والبرق والرياح والزرع وغيرها كما جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (يونس:24) أو يكون التشبيه بأشياء أخرى مثل الحشرات أو الحيوانات حيث شبه القران الكريم عقيدة الكفار ببيت العنكبوت، قال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ (العنكبوت:41)

ثانياً: بحسب الدلالة والمغزى: حيث ان هنالك أمثال ضربت للتنبيه والتحذير كقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ﴾ (ابراهيم:18)، وهناك أمثال ضربت للتوضيح وتقريب المعنى، كما قال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴾ (الرعد:35)

ثالثاً: بحسب طريقة ضرب المثل: هذا النوع من الأمثال قائم على مجرد التشبيه، حيث شبه القران الكريم أعمال الكافرون بالسراب، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ (النور:39)، كما وضربت أمثال للمقارنة بين سلوكين، احدهما يمثل الخير والآخر يمثل الشر، حيث قال تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ (الكهف:32).

رابعاً: بحسب طريقة العرض: كما توجد أمثال جاء عرضها بطريقة إنشائية استفهامية، مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ (ابراهيم:24) أو بطريقة خبرية، مثل قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (النحل:75).

الدراسات السابقة

- دراسة (الغامدي، 1417هـ) الأمثال فوائد وشواهد، هدفت الدراسة إلى بيان الفوائد التربوية للأمثال القرآنية من وقد توصل الباحث إلى ان الأمثال القرآنية تنفع المعلمين أو المربين لأنها أسهل

في إفهام المتعلمين وإقناعهم ولفت انتباههم وتثبيت الذاكرة وحفظ المعلومات، وقد أوضح الباحث ان الأمثال تؤنس الأنفس وتبعد النفور عنها من خلال تأثيرها الوجداني في المتلقي قراءة وسماعا.

– دراسة (الميداني، 1980) هدفت هذه الدراسة إلى وضع مخطط أصول وقواعد ومناهج المثل القرآني حيث قسم الباحث الأمثال القرآنية إلى بسيطة ومركبة، كما وضع تقسيما آخر، حيث قسم المثل إلى مدرك بالحس الظاهر أو مدرك فكري أو وجداني والصورة التمثيلية، التي يختلط فيها الإدراك بالحس أو المدرك بالفكر والوجدان، حيث أوضح أن الأمثال القرآنية تكون أما صور تمثيلية منتزعة من الواقع، أو صور تمثيلية منتزعة من الخيال، وقد بينت الدراسة بعض من خصائص الأمثال القرآنية، منها دقة التصوير وصدق المماثلة وتنوع مضامين الأمثال.

– دراسة (أبو الفتوح، 2016) هدفت الدراسة إلى تعريف المثل القرآني، وما هو المراد من ضرب الأمثال، ومدى توافق الأمثال مع البيئة، ونماذج من الأمثال النبوية والقرآنية، وفوائد ضرب الأمثال.

الفصل الثالث

الدلالات التربوية للأمثال القرآنية

اختصت الأمثال القرآنية بتوجيه الناس وإرشادهم الى الهدى لينالوا خيري الدنيا والآخرة لصلاح معيشتهم وعمران الأرض وإقامة العدل من خلال تربية النفوس وفق ما أمرنا به الخالق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز المعجز في كافة جوانبه والذي يصلح لكل زمان ومكان، حيث ان الأمثال بلغت قرابة الخمس أو ما يزيد من القران الكريم قال ﷺ: «إن القرآن نزل على خمسة أوجه: حلال وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال. فاعملوا بالحلال، واجتنبوا الحرام، واتبعوا المحكم، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال» (السيوطي، ب.ت، ص 98) فالأمثال القرآنية إن أحسنا قراءتها والعمل بها نستطيع التغلب على العقبات التي تواجهنا في شتى المجالات الحياتية ومنها التربوية لتحقيق مستقبل أفضل مبني على فكر تربوي إسلامي.

ويمكن تحديد أهم الأغراض التربوية المستوحاة من الأمثال القرآنية بالاتي:

1. ضرب المثل للإقناع والحث على التفكر:

إن الأمثال القرآنية أدلة جاء بها القران الكريم لإثبات أن الفكر هو الوسيلة الامثل لمعرفة الله سبحانه وتعالى من خلال آثاره الدالة عليه، وان هذه المعرفة يتوصل إليها أصحاب العقول الراجحة فيتبعون الحق ويخشون الله ويتعظون بالآيات والأمثال ويأخذون منها العبر والحكم والأحكام، قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر:21) وكذلك قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ (العنكبوت، 43) (حمزاوي، 2006، ص55–53) فلا خوف على الإيمان من البحث العلمي، لان الحقيقة لا تخشى البحث، والإسلام يرى إن البحث العلمي الصحيح والتأمل السديد يؤديان إلى النتائج التي قررها القران الكريم. (الحليبي، 1998، ص267)

والتفكير هو عملية معرفية تتسم بالتعقيد حيث انه نشاط داخلي يقتضي معالجة المعلومة التي يزود بها المتعلم ومن خلال التفكير يكون اكتساب المعارف والخبرات ويتم إدراك العلاقة بين عناصر المعرفة، ويمكن للمتعلم تطبيقها في المواقف الحياتية التي

سيمر بها لاحقا، وبالتفكير يمكنه تحليل عناصر الخبرة وتركيبها وتقويمها واكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات التي تواجهه.(التل، 2005، ص247)

والأمثال لها الوقع الأكبر في النفوس والأثر الابلغ في الوعظ والإقناع لهذا استخدمها القران الكريم كأسلوب تربوي وتعليمي، وقد ذكر (عبود والعال، 1990) ان ابن جماعة في كتابه تذكرة السامع والمتكلم أورد العديد من الشواهد الدالة على الأغراض التربوية المهمة المتمثلة بشحذ الأذهان وإثارة العمليات العقلية المختلفة وهي: التفكير، القياس، التذكر، التخيل، التحليل، التفسير، التركيب، الاستنباط وغيرها، والشاهد على الغرض التربوي لضرب المثل للإقناع والحث على التفكر قوله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ۝ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ۝ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ﴾ (العنكبوت، 43-41). (عبود والعال، 1990، ص495)

يعد هذا المثل من أعظم الأمثال وأهمها التي تدعو إلى التفكر والتأمل وان هذا المثل تحدى الله سبحانه وتعالى به العلماء؛ لأنهم لو علموا ما فيه من علم لآمنوا بالله سبحانه وتعالى وبين الحق سبحانه إن هذه الأمثال ما يعقلها إلا العالمون. (الخطيب، 2000، ص31)

يدل هذا المثل على الإعجاز العلمي حيث ان مفردة العنكبوت جاءت في الآية الكريمة مؤنثة وليست مذكرة (اتخذت بيتا) حيث اكتشف علماء الحشرات مؤخرا ان أنثى العنكبوت هي من تقوم بإفراز المادة الحريرية ونسج الخيوط وغزل الشبكة، ومفردة (اتخذت) تشير كذلك إلى عملية بناء حقيقية من اجل السكن والتكاثر، أما الذكر فيكون دوره مقتصرا على التلقيح وبعد أن تكتمل عملية التزاوج تقوم الأنثى بقتله واكله، وان هذا السلوك العجيب جعل المفسرين يرون بان المقصود من المثل القرآني هو ليس وهن خيوط العنكبوت وإنما المقصود هو وهن بيت العنكبوت من النواحي الاجتماعية والأخلاقية، وعند مقارنة بيت العنكبوت بباقي بيوت الحشرات توصل علماء الحشرات بان بيت العنكبوت من أوهى البيوت وأكثرها ضعفا من الناحية الأسرية وأكثرها شراسة وانانية، حيث تقوم الانثى بأكل الذكر بعد التزاوج وتاكل صغارها عند خروجهم من البيض، إلا من استطاع الهرب والنجاة منها، والمراد من هذا المثل ان هذا الوهن في بيت العنكبوت يماثل في وهنه وهن الروابط والاوشاج والصلات، التي تربط الكفرة بالهتهم الوثنية والتي ستنقطع صلتهم بها في الدنيا قبل الاخرة لانها لاتنفع ولا تعقل. (الاحمدي، 2005، ص2-1) .

2. ضرب المثل لتقريب المعاني:

جميع الأمثال التي ضربت في القران الكريم جاءت لتوضيح ما هو مبهم وتبسيط ما هو معقد وتقديمه للمخاطبين بشكل محسوس وملموس، ويعد هذا الغرض التربوي من أهم الأغراض التربوية التي جاء بها القران الكريم، لانه يستغرق جميع الأمثال القرآنية. (حمزاوي، 2006، ص، 42)

إن الأمثال هي صور بيانية تتضح بها الحقائق الجلية والمعاني الخفية، كأنها أشياء محسوسة ومرئية، وهي إخراج الأشياء من دائرة المجهول إلى دائرة المعلوم، وما هو خارج الحواس إلى ما

تقع عليه الحواس، وغير ماجرت به العادة الى ما جرت به العادة، وما لا يعلم بالبديهية الى ما يعلم بالبديهية، فالامثال يؤتى بها لتشبيه الغائب لتقريب الحقائق، ولتوضيح المعاني الكلية بالمشاهدة الجزئية. (ابو زهرة، 1977، ص، 246-242)

الشاهد على هذا الغرض التربوي من الامثال القرانية التي ضربت لتقريب المعنى قوله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. (الانعام، 125) شبه الحق سبحانه ما يعانيه الكفار من ضيق صدورهم والحرج الذي يشعرون به عند دعوتهم الى إتباع الحق الذي انزله الله سبحانه وتعالى وحيا على النبي محمد ﷺ بالضيق الذي يعانيه من يصعد الى الاعلى كان يتسلق جبلا او يركب طائرة حيث كلما ارتفعنا الى الاعلى فان نسبة الأوكسجين تقل في الجو ويحدث ضيق تنفس قوي وخانق، وهذا الامر ينطبق على الكافرين الذين قيدتهم ذنوبهم ومعاصيهم وحبستهم عن نور الإيمان وانشراح الصدور (حمزاوي، 2006، ص51)

كما وصفهم الحق سبحانه في موضع آخر حينما قال: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ (طه:124) و وصف المؤمنين الذاكرين بانهم ينعمون بالهدى وراحة البال حينما قال سبحانه: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ (الرعد:28).

3. ضرب المثل للتعلم بالقدوة

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتعلم بالقدوة وقد اختار لنا النبي محمد ﷺ قدوة لنتبعه ونسير على نهجه فهو خير قدوة حسنة حينما قال سبحانه: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الاحزاب:21) لان إتباعه ﷺ يقودنا الى العلم النافع والهدى وتهذيب النفوس وصلاح المجتمعات والسعادة في الحياة الدنيا والفوز في الآخرة، ونهانا عن اتخاذ قدوات سيئة حينما قال سبحانه: ﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ (طه:79)

وتعد القدوة من العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الشخصية وبنائها وفي صلاحها أو فسادها والتربية الإسلامية تتبنى وتهتم بأسلوب التربية بالأفعال والمواقف، التي تصدر من النموذج المقتدى به، وتعد ذلك ابلغ وأكثر وقعاً في النفس من التوجيه بالقول والوعظ في ميدان التربية وإعداد المتعلمين، لما للقدوة من اثر كبير في نفسية المتعلمين وفي اكتسابهم للخبرات والمعارف، واستجابتهم للمثيرات وتفاعلهم مع الأنشطة المختلفة. (الزهراني، 2007، ص2)

إن من أهم أغراض ضرب الأمثال في القران الكريم هو الغرض التربوي الذي يتجلى واضحا في إبراز النماذج الخيرة الصالحة، وبيان أقوالهم و أفعالهم وما آل إليه مصيرهم في الحياة الدنيا وفي الدار الآخرة، لاتخاذهم قدوة صالحة، وإبراز النماذج الضالة وإيضاح أعمالهم وصفاتهم الشريرة، التي أوصلتهم لسوء العاقبة ليتم الحذر منهم ومن الطريق الذي سلكوه، ولا شك ان هذا الاسلوب من اهم أساليب التربية واكثرها تاثيرا. (الجربوع، الامثال القرانية، ج1، ص170)

ومن الشواهد القرآنية على الغرض التربوي التعلم بالقدوة قوله تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ

وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (الكهف:44-32) هذا المثل الرائع الذي ضربه الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه العزيز في قصة الرجلين نموذجان من الناس عاشا قبل ان يبعث النبي ﷺ وقد امر الله نبيه ﷺ ان يقصها على أمته ليأخذوا العبرة منها ليتخذوا من الرجل الصالح الشاكر لنعم الله عليه قدوة يسيرون على نهجه، ويجعلوا من الرجل الذي كفر بنعم الله الذي اصابه الغرور بأمواله وما يملك من خيرات قدوة سيئة يتجنبون سلوكه الخاطئ الذي قاده إلى الحسرة والندم والخسران. (حمزاوي، 2006، ص87)

4. ضرب المثل للرجاء والخوف

الرجاء والخوف مرادفان لمصطلح الترغيب والترهيب، وهما خطان متقابلان ومتجاوران من خطوط النفس البشرية، والنفس فطرها الله سبحانه وتعالى على الخوف والرجاء ومن خلال قوتهما واندماجهما في اعماق الكيان البشري يوجهان الانسان في الحياة ويحددان له اهدافه وأولوياته وسلوكه وافكاره، فعلى قدر ما يخاف ونوع هذا الخوف، وقدر ما يرجو ونوع هذا الرجاء، يرسم منهجه في الحياة، ويوفق بين تصرفه وبين ما يرجو ويخاف. (قطب، 1983، ج2، ص127)

بالرجاء والخوف يمسك الإسلام بزمام النفس البشرية، وبين هذين الوترين يغرس البذور الصالحة في قرارة النفوس، فالقران الكريم يربط اوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه بأحد هذين الخطين او كلاهما مجتمعين، ويكرر ذلك حتى يستقر في النفوس، ليصبح متلازما كقوة كامنة توجة الانسان الى الخير وتمنعه عن الشر، ليرتقي الى تهذيب الضمير فاذا ظن ان عملا يرضي الله فعله، واذا ظن ان ذلك العمل يغضب الله تركه، وهذا خلق المؤمنين الذين رباهم القران. (نفس المصدر، 140-138) .

ولقد بين الله سبحانه وتعالى لنا هذين الخطين حينما قال في كتابه العزيز: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ (الانبياء، 90)

ويذكر الرازي بان المراد من ضرب المثل هو التاثير في القلوب ما لا يؤثر وصف الشيء في نفسه، فاذا نظرنا الى الترغيب في الايمان اذا جاء مجردا عن ضرب المثل لم يتاكد وقوعه في الفؤاد كما يتاكد وقوعه اذا ما مثل بالنور، وكذلك الكفر اذا ذكر مجردا لم يتاكد قبحه في العقل كما يتاكد اذا ما مثل بالظلمة. (السبحاني، 2001، ص27)

والشواهد كثيرة من القران الكريم التي تدل على الغرض التربوي للرجاء والخوف او الترغيب والترهيب نورد شاهد واحدا لكل نوع. في غرض الرجاء والترغيب قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة، 261) يحث الله سبحانه وتعالى المسلمين على الانفاق في سبيله ويرغبهم فيه بكافة انواعه زكاة او صدقة في اوجه الخير الكثيرة، ويثير الطمع في نفوسهم بما عنده سبحانه من ثواب واجر وشبه الانفاق بزرع حبة من القمح تنمو وتصير سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وقد تكون اكثر من ذلك بان يضاعفها الله اضعافا كثيرة لمن يشاء من عبادة، وان الانسان جبل على حب المال والزيادة، لذلك يرغبه الله بالانفاق ولو بالشيء القليل، والله سبحانه يضاعفه اضعافا كثيرة. (حمزاوي، 2006، ص77)

أما بغرض الخوف والترهيب قوله تعالى: ﴿وَلَا

يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحجرات، 12) الغيبة من الامور المذمومة التي حرمها الله ونهانا عنها وحذرنا من الوقوع فيها وقد شبه الله سبحانه وتعالى الشخص الذي يغتاب أخيه المسلم كانه ينهش لحمه باسنانه وياكله وهو ميت للتنفير من هذا الفعل المحرم وهذا التمثيل يبعث على التقزز الشديد واشمئزاز النفوس منه لانه لا يفعله الا الوحوش، والعبرة من هذا التخويف والترهيب بان يترك المسلمون الغيبة. (نفس المصدر، ص7).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة والإجابة على تساؤلاتها:

من خلال ما مر معنا في الفصول السابقة وما جاء في الفصل الثالث من ذكر الأغراض التربوية وتحليل بعض النماذج من الأمثلة القرآنية جاءت الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي:

ما هي الدلالات التربوية من أسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

إن الدلالات التربوية تتجلى بوضوح في الأمثال القرآنية من خلال الأغراض التربوية التي جاءت في تلك الأمثال والتي منها:

اقناع المتلقي واستثارة تفكيره: ولا يتحقق ذلك الا باستخدام العمليات العقلية من تفكر واستيعاب وتذكر وتطبيق وتحليل وتقويم وتركيب والتي من خلالها يمكننا ادراك العلاقة بين عناصر المعرفة وإصدار الأحكام وفهم الحقائق الكونية والقوانين التي تحكمها، وتلك العناصر هي نفسها التي تعتمد عليها عمليتي التربية والتعليم.

لتقريب المعاني: يعد من أهم الأغراض التربوية فهو يأتي لتقريب وإيضاح ما غاب عن الحس و وضعه في دائرة المحسوس لان قدرات الإنسان العقلية محدودة في إدراك الكثير من الغيبيات لذلك جاءت الامثال القرآنية لتوضيح الغموض وتبسيطه ليتمكن المتلقي من إدراكه.

يراعي الفروقات الفردية: إن مراعاة الفروقات الفردية من أهم الاغراض التي يتم التركيز عليها في علم التربية الحديث، وان القران الكريم يتجلى فيه هذا الغرض واضحا في الأمثال القرآنية لان الله عليم بخلقه وتفاوت قدراتهم العقلية والنفسية، فقد جاء مخاطبا لجميع الناس بمختلف مستوياتهم الثقافية «إن القرآن يستخدم التشبيه والتمثيل كي يقرب المعاني، ويشير إلى أمور حسية لشرح أفكار مجردة، فالقران لا يخاطب فئة المثقفين وحدهم، وإنما يخاطب مختلف الفئات، التي منها أقوام أميون لا تستطيع عقولهم ان تقفز مرة واحدة إلى المعقولات، وانما لا بد لها من المرور بمرحلة الإدراك الحسي، فيكون بذلك اقرب إلى الإفهام وارسخ». (علي، 1992، ص، 57)

للتعلم بالقدوة: الإنسان بطبيعة خلقة يحب التعلم بالتقليد ودائما ما يبحث عن القدوة للتأسي به وإتباعه والسير على خطاه، وان الأمثال القرآنية جاءت بنماذج عديدة تمثل الخير للاقتداء بها والسير على نهجها الإيماني، وان هؤلاء القدوات هم من البشر فإتباعهم ليس بالشي المستحيل لان من خصائص التربية الإسلامية هي الواقعية القابلة للتطبيق وليست المثالية التي يصعب على الناس الوصول اليها.

وتعد القدوة من العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الشخصية وبنائها وفي صلاحها او فسادها والتربية الاسلامية تتبنى وتهتم باسلوب التربية

بالافعال والمواقف، االتي تصدر من النموذج المقتدى به، وتعد ذلك ابلغ واكثر وقعا في النفس من التوجيه بالقول والوعظ في ميدان التربية واعداد المتعلمين، لما للقدوة من اثر كبير في نفسية المتعلمين وفي اكتسابهم للخبرات والمعارف، واستجابتهم للمثيرات وتفاعلهم مع الانشطة المختلفة. (الزهراني، فبهداهم اقتده، ص2)

وان القران الكريم يهدف الى هداية الخلق فمواقف القدوات فيه هدفها تربية العباد انطلاقا من واقعهم النفسي في مجريات حياتهم العملية، وان المواقف تاتي لتقديم نماذج نفسية وسلوكية للنفس البشرية وهذه المواقف تأتي تأييدا لمواطن القوة في النفوس وتعزيزها، كما انها تظهر مواطن الضعف لإصلاحها، لأنها نماذج سلوكية بشرية في مواقف نفسية يمكن وقوعها في كل جيل. (الهاشمي، د.ت، ص130)

للرجاء والخوف: وهو ما يقابل مصطلح الثواب والعقاب الذي تقوم عليه العملية التربوية في كافة مفاصلها بدءا بالتزام المتعلمين بقوانين المؤسسات التربوية مرورا بالاختبارات التحصيلية بشقيها المكتوبة والشفهية وصولا الى الالتزام بالدوام والنشاط الصفي واللاصفي وانتهاءا بالسلوك الشخصي للمتعلمين كلها تعتمد مبدا الثواب والعقاب لتعزيز الجوانب الايجابية عند المتعلمين وتنميتها وتثمينها والاشادة بها لتحقيق الاهداف التربوية والغايات المنشودة للمؤسسات التعليمية والمتعلمين على حد سواء، وحثهم على ترك الجوانب السلبية لانها تعود بالضرر على المتعلمين أنفسهم أولا وعلى المجتمع ثانيا ويكون ذلك بتفعيل مبدأ العقاب على من يخالف او يهمل الواجبات المناطة به وهذا العقاب المعنوي هو بغرض الإصلاح.

ويذكر الميداني «قد ياخذ الترغيب والترهيب شكل إثارة محور الطمع والرغبة أو اثارة محور الخوف والحذر، وفي هذين المحورين يتجه الانسان بمحرض ذاتي إلى ما يراد توجيهه، او يبتعد الانسان بمحرض ذاتي عما يراد ابعاده عنه، وهو من الأغراض التربوية المهمة، وهو موجود بكثرة في الأمثال القرآنية». (الميداني، 1980، ص62)

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات والمقترحات

خلصت الدراسة إلى ان أسلوب ضرب الأمثال القرآنية يعد من الوسائل الفاعلة للتوجيه التربوي لما له من دلالات تربوية بالغة الأثر، وذات فوائد كبيرة في بناء النظرية التربوية المتميزة من حيث الأصول والاهداف والخصائص وله القدرة على:

1. التشجيع على التأمل والتفكير الناقد.
2. تعزيز القيم الاخلاقية والدينية.
3. مراعاة الفروقات الفردية.
4. تعزيز الفهم العميق وتنمية مهارات اللغة.
5. تعديل السلوك وبناء شخصية متزنة.

التوصيات

1- الاستفادة من القران الكريم فهو المعجزة الأبدية التي لا يحدها زمان او مكان فهو كنز علمي ومعرفي إضافة إلى جانبه التعبدي والنظري علينا الاستفادة منه في الحياة العملية.

2- اعتماد أسلوب ضرب الأمثال في تدريس مادة التربية الإسلامية خصوصا والمواد الدراسية الأخرى عموما لما له من ميزات تربوية فعالة وعظيمة الأهمية كونه الهي المصدر.

3- إجراء دراسات مماثلة لأساليب قرآنية

أخرى مثل: القصة، والتمثيل، والحوار والمناقشة، وغيرها من الأساليب التربوية التي يزخر بها القران الكريم.

المقترحات

1. إقامة دورات تطويرية للكوادر التربوية في المؤسسات التعليمية على الأساليب التربوية المستوحاة من القران الكريم بضمنها أسلوب ضرب الأمثال.

2. إضافة مقرر دراسي في كليات التربية والكليات الساندة لها يختص بالأساليب التربوية الإسلامية التي وردت في القران الكريم والسنة النبوية.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

- السيوطي، جلال الدين، 1998، الاتقان في علوم القران، تحقيق عصام حرستاني، دار الجيل، ط1، بيروت.
- فياض، محمد جابر، 1995، الامثال في القران الكريم، المجلد 2، المعهد العالمي للفكر الاسلامي.
- طاحون، احمد محمد، 1998، امثال ونماذج بشرية من القران العظيم، هجر للطباعة والنشر، ط1، القاهرة.
- الخولي، محمد عبد العزيز، بدون تاريخ، اصلاح الوعظ الديني، دار الشهاب، ط2، الجزائر.
- ابن فارس، احمد، 1999، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت.
- الاصفهاني، الراغب، بدون تاريخ، المفردات في غريب القران، تحقيق محمد سيد الكيلاني، دار المعرفة، بيروت.
- الزويني، ابتسام صاحب موسى، 2015، اساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية، ط1.
- النحلاوي، عبد الرحمن، 1998، التربية بضرب الامثال، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- البغوي، ابو محمد الحسين، 1997، معالم التنزيل، تحقيق محمد عبد الله النمر، وزملائه، ط4، دار طيبة.
- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم، د.ت، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.
- الميداني، عبد الرحمن حبنكه، 1980، الامثال القرانية دراسة وتحليل وتصنيف ورسم لاصولها وقواعدها ومناهجها، ط1، دار القلم، دمشق.
- ابو الفتوح، عواطف، 2016، الامثال في القران الكريم، مجلة كلية الاداب، العدد 3، جامعة السويس.
- الحليبي، احمد عبد العزيز، 1998، ثقافة الطفل المسلم مفهومها واسس بنائها، ط1، دار الفضيلة، الرياض.
- الغامدي، سعيد بن ناصر، 1417، الامثال فوائد وشواهد، مجلة افاق السعودية.
- عبود، عبدالغني والعال، حسن ابراهيم، 1990، التربية الاسلامية وتحديات العصر، ط1، دار الفكر، القاهرة.
- الخطيب، سعيد محمد، 2000، دراسة في الامثال، ط1، دار المعرفة، بيروت.
- الاحمدي، فهد عامر، 2005، اين يكمن الاعجاز في بيت العنكبوت، صحيفة الرياض، العدد 13581، السعودية.
- ابو زهرة، محمد، 1977، القران المعجزة الكبرى،

دار الفكر العربي، القاهرة.
- الجربوع، عبد الله، 2003، الامثال القرانية القياسية المضروبة للايمان بالله، ط1، منشورات الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة.
- قطب، محمد، 1983، منهج التربية الاسلامية، ط5، دار الشروق، بيروت.
- السبحاني، جعفر، 2001، الامثال في القران الكريم، مؤسسة قران اهل البيت، بغداد.
- علي، سعيد اسماعيل، 1992، الاصول الاسلامية للتربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الهاشمي، محمد، د.ت، لمحات نفسية في القران الكريم، ط1، مكتبة رحاب، باتنة.
- التل، شادية، 2005، علم النفس التربوي في الاسلام، ط1، دار النفائس، عمان.
- القطان، مناع، 2000، مباحث في علوم القران، المجلد3، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة.

Sources and References

The Holy Quran

Al-Suyuti, Jalal al-Din, 1998, Al-Itqan fi Ulum al-Quran, edited by Issam Harastani, Dar al-Jeel, 1st ed., Beirut

Fayyad, Muhammad Jabir, 1995, Proverbs in the Holy Quran, Volume 2, International Institute of Islamic Thought.

Tahoun, Ahmad Muhammad, 1998, Proverbs and Human Models from the Great Quran, Hijr for Printing and Publishing, 1st ed., Cairo.

Al-Khawli, Muhammad Abd al-Aziz, undated, Reform of Religious Preaching, Dar al-Shihab, 2nd ed., Algeria.

Ibn Faris, Ahmad, 1999, Dictionary of Language Standards, edited by Abd al-Salam Harun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., Beirut.

Al-Isfahani, al-Raghib, undated, Vocabulary in the Strange Words of the Quran, edited by Muhammad Sayyid al-Kilani, Dar al-Ma'rifah, Beirut.

Al-Zuwaini, Ibtisam Sahib Musa, 2015, Teaching Methods, Old and New, Dar Al-Manhajiyya, 1st ed.

Al-Nahlawi, Abdul Rahman, 1998, Education by Proverbs, 1st ed., Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.

Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein, 1997, Landmarks of Revelation, edited by Muhammad Abdullah Al-Nimr and his colleagues, 4th ed., Dar Taybah.

Ibn Manzur, Jamal Al-Din Bin Makram, n.d., Lisan Al-Arab, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut.

Al-Maydani, Abdul Rahman Habanka, 1980, Quranic Proverbs: Study, Analysis, Classification and Drawing of Their Origins, Rules and Methodologies, 1st ed., Dar Al-Qalam, Damascus.

Abu Al-Futuh, Awatif, 2016, Proverbs in the Holy Quran, Journal of the Faculty of Arts, Issue 3, Suez University.

Al-Halabi, Ahmed Abdel Aziz, 1998, Muslim Child Culture, Its Concept and Foundations of Construction, 1st ed., Dar Al-Fadhila, Riyadh.

Al-Ghamdi, Saeed bin Nasser, 1417, Proverbs: Benefits and Evidence, Saudi Horizons Magazine.

Aboud, Abdul Ghani and Al-Aal, Hassan Ibrahim, 1990, Islamic Education and the

Challenges of the Age, 1st ed., Dar Al-Fikr, Cairo.

Al-Khatib, Saeed Mohammed, 2000, A Study of Proverbs, 1st ed., Dar Al-Ma'rifa, Beirut.

Al-Ahmadi, Fahd Amer, 2005, Where Does the Miracle Lie in the Spider's Web?, Al-Riyadh Newspaper, Issue 13581, Saudi Arabia.

Abu Zahra, Mohammed, 1977, The Great Miracle of the Qur'an, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Al-Jarbou, Abdullah, 2003, Standard Qur'anic Proverbs for Belief in God, 1st ed., Publications of the Islamic University, Medina.

Qutb, Muhammad, 1983, Islamic Education Methodology, 5th ed., Dar Al-Shorouk, Beirut.

Al-Subhani, Jaafar, 2001, Proverbs in the Holy Quran, Quran Ahlulbayt Foundation, Baghdad.

Ali, Saeed Ismail, 1992, Islamic Principles of Education, 3rd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Al-Hashemi, Muhammad, n.d., Psychological Glimpses in the Holy Quran, 1st ed., Rahab Library, Batna.

Al-Tal, Shadia, 2005, Educational Psychology in Islam, 1st ed., Dar Al-Nafayes, Amman.

Al-Qattan, Mana', 2000, Studies in Quranic Sciences, Volume 3, Al-Maarif Library for Publishing and Distribution, Cairo.